البتة على الغير فاندفع الاعتراض والقول بان اصطلاح اهل العربية مخالف لاصطلاح اهل الاصول
محال يلتفت اليه والجواب ان القرب واعلم انه لا يعتبر في هذا القسم وجود الواسطة وعدمها
بين الموصوف والصفة كما في التوضيح الا انه يلحق بالقياس الى الكناية بل اعتبر في القسم الثاني الواسطة
وعدمها وجعل منشأ القرب والبعد لظهور معنى فيه عدم ظهوره معنى في هذا القسم والى حاصل ان القرب والبعد
في هذا القسم باعتبار سهولة الاخذ وعدمها وفي القسم الثاني باعتبار الواسطة وعدمها اولى ليس هذا
الاعتبار ظاهرة في القسم الاول كظهوره في القسم الثاني فانه ينتقل من كثرة الرماد وفي المنهاج
فينتقل من كثرة الرماد الى كثرة الجود ومن كثرة الجود الى كثرة حرق الحطب الى اخر ما ذكره المحشي فعلى هذا
ما ذكره في المفتاح يكون الواسطة في وعيا ما ذكر المطول بعيدا لان اسناد طويل الى النجاد واسطة
الصفة هو هنا ومن المدح ودرج بها وفي القسم الثاني اعني طويل النجاد ولكن عندنا قوله
والتحقيق انه لا مدح في ثبوت المجد لثبوت المجد انفكاك كناية عن النسب لا عن الصفة
فليتأمل الحمد لله على التمام بعون الله الملك العلام
والصلوة على نبيه محمد والسلام وآله واصحابه الكرام
على يد اضعف العباد محمد بن يونس
غفر الله ذنوبهما ابد الآبدين
١٢٥٧
مم

King Saud University 1957
Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)